

ادارة مراعي الجزء العملي

قسم المحاصيل الحقلية

المرحلة الرابعة

المحاضرة الاولى

استاذ المادة

م.د. محمد عبدالرضا عبد الواحد

● **الرعي** هو نظام إنتاج مستدام بيئيًا يوفر مجموعة من خدمات النظام الإيكولوجي، مثل الحفاظ على التنوع البيولوجي واستعادته في أراضي المراعي وخصوبة التربة في أراضي المحاصيل، وتزويد الأسواق بالأغذية ذات المصدر الحيواني ومشتقاتها.

الأهمية الاقتصادية للمراعي الطبيعية

- 1- يعتبر المصدر الأول لتغذية الحيوانات .
- 2- مدى تطور الإنتاج الحيواني والثروة الحيوانية في أي بلد مرتبط ارتباط وثيق بحالة المراعي في ذلك البلد .
- 3- وللمراعي الطبيعية أهمية خاصة في الاقتصاد الوطني إذ أنها تغطي ثلاث أرباع مساحة القطر في العراق ويعتبر النبت الطبيعي المصدر الأساسي التي تتغذى عليه الحيوانات .
- 4- نظرا لقلة المساحات المزروعة بمحاصيل العلف والتي لا تشكل سوى 7% في موسم الصيف و 2% في موسم الشتاء من مجموع أراضي القطر ولذا تختلف درجة الاعتماد على النبت الطبيعي في تغذية الحيوان باختلاف المناطق المناخية للقطر .
- 5- مصدر للنباتات الطبية .
- 6- تحسين خواص التربة .

الظواهر التي يستدل بها على تدهور المراعي الطبيعية

- 1- قلة نسبة النباتات الجيدة وحلول أنواع أخرى أقل في القيمة مكان النباتات الجيدة .
- 2- ضعف نمو النباتات بصورة عامة وطول الفترة بين رعية وأخرى وبالتالي نقص في كمية العلف التي يحصل عليها الحيوان من وحدة المساحة .
- 3- ظهور علامات التعرية والانجراف واستمرارية توسع مساحتها وظهور مناطق جرداء خالية من النباتات .
- 4- تناقص حمولة المرعى من الحيوانات وسرعة حركتها .
- 5- وجود تربة منقولة من الأماكن المرتفعة إلى المناطق المنخفضة .
- 6- ظهور نباتات غير مستساغة أو ظهور نباتات سامة وضارة بصحة الحيوان .

أسباب تدهور المراعي الطبيعية

هناك عدة أسباب لتدهور المراعي الطبيعية

1- العامل البشري :- أي كيفية استغلال الإنسان للمراعي الطبيعية وهذا العامل من أهم العوامل التي أدت إلى تدهور المراعي للأسباب التالية :-

أ- الرعي الجائر على النباتات الطبيعية دون الأخذ بنظر الاعتبار الحمولة الحيوانية لهذه المراعي مما سبب تقليص نسبة الغطاء النباتي والذي بدوره أدى إلى قلة الإنتاج وزيادة تعرية التربة .

ب- الرعي المبكر المستمر على النباتات الرعوية الطبيعية قبل حلول الوقت المناسب للرعي مما سبب فقدان النموات الخضراء (الأوراق) التي تقوم بعملية التركيب الضوئي لصنع المواد الكربوهيدراتية اللازمة للنمو وتكوين أجزاء جديدة وان الرعي المبكر يؤدي إلى اختفاء النباتات المستساغة من المرعى .

ج- قطع أو قلع الأشجار والشجيرات من قبل سكان المناطق القريبة لاستخدامها كوقود .

د- استغلال الوديان والمنخفضات في زراعة محاصيل الحبوب وغالبا ما تكون فاشلة بسبب قلة الأمطار .

2- العوامل المناخية

3- مصادر المياه

4- قلة الأعلاف المزروعة

الأسس التي يجب أخذها بنظر الاعتبار للمحافظة على المراعي الطبيعية

أولاً :- اختيار نوع الحيوان المناسب لخصائص المرعى وهذا يتوقف على عدة اعتبارات

أ- مدى استساغة الحيوان لنوعية نباتات المرعى .

ب- طوبوغرافية ارض المرعى لهذا العامل تأثير مباشر في اختيار نوع الحيوان لمنطقة الرعي فنجد الأبقار تفضل الرعي في أراضي السهول بينما الأغنام وخاصة الماعز تفضل المرتفعات .

ج- نوعية مياه الشرب ومصدرها ومدى توفرها مثل :-

الآبار – العيون – المياه المتجمعة خلف السدود – الأهوار .

د- مدى تواجد الحشرات والآفات الضارة بالحيوان في مناطق الرعي .

هـ- مدى تواجد النباتات الضارة (السامة) للحيوان .

ثانياً :- صيانة ارض المرعى من التعرية :- توجد عدة مسببات لظاهرة التعرية وهي

1- تعرية طبيعية تتعلق بنوعية التربة وتكوينها .

2- تعرية ترجع لنظام سقوط المطر خاصة في المناطق المنحدرة .

3- تعرية ناتجة عن الرياح الشديدة .

4- تعرية ناتجة عن حدوث الفيضانات .

5- تعرية ناتجة عن أسلوب غير سليم في المرعى كالرعي الجائر والمبكر وخاصة في مراحل النمو المبكرة وإطلاق أعداد اكبر من الحيوانات في المرعى أكثر من الحمولة الحيوانية .